

## كتاب صفة جهنم

### باب شدة حرها

٣٤٨٩ - حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

ويأسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر ناركم فقال : إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، وما وصلت إليكم حتى - أحسبه قال - : نُضِحت مرتين بالماء لتضيء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة .

٣٤٩٠ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا الصالحة بشرى ، وهي جزء من سبعين جزءاً من النبوة ، وإن ناركم يعني هذه جزء من سبعين جزءاً من سموم جهنم ، وما دام العبد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث .

قال البزار : هكذا رواه زهير ، ولا نعلم رواه عن زهير إلا عبيد ، ورواه

---

٣٤٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم ( ١٠ / ٣٨٨ ) .

عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق ، عن عمرو الأصم ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه ، ورواه غيره عن أبي إسحاق ، عن عمرو عن عبد الله موقوفاً .

## باب

٣٤٩١ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو موسى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا فليح بن سليمان ، ثنا هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رب ائذن لي في نفسيين<sup>(١)</sup> ، فإني أخشى أن أفيض<sup>(٢)</sup> على خلقك ، فأذن لها بنفسين كل سنة مرتين ، فشدة الحر من فيحها ، وشدة البرد من زمهريرها .

قلت : لم أره بهذا السياق .

٣٤٩٢ - حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شدة الحر من فيح جهنم ، فأبردوا عن الصلاة يعني في شدة الحر ، وشكت النار إلى ربها ، فقالت : يا رب أكل بعضي بعضاً ، فأذن لها بنفسين في كل عام ، فنفسها في الشتاء الزمهرير ، ونفسها في الصيف السموم .

قلت : رواه البخاري وغيره خلا قوله : وشكت النار إلى آخره .

---

٣٤٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك ، ووثقه ابن حبان ، وبقيته رجاله رجال الصحيح ، ( ٣٨٨ / ١٠ ) .

(١) في هامش الأصل : « الظاهر ( ائذن لي في نفسيين ) » .

وفي الأصل ( ائذن لي في نفسي ) وفي الزوائد ( في نفس ) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد ( اقبض ) .

٣٤٩١ رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي ( ٣٨٨ / ١٠ ) .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا زياد ، وتقدم ذكرنا له يعني بالضعف<sup>(١)</sup> .

### بسبب بعد قعرها

٣٤٩٣ - حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الحجر ليهوي في جهنم ، فما يصل إلى قعرها سبعين خريفاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان ، ولا عنه إلا محمد بن الحسن .

٣٤٩٤ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن السائب ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن حجراً قذفوه في جهنم ما وصل إلى قعرها سبعين خريفاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه ، ولا روى عطاء عن أبي بكر عن أبيه إلا هذا .

- 
- ٣٤٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه ( ٣٨٨ / ١٠ ) .
- (١) في هامش الأصل : ( قلت : زياد اعتمده البخاري ، وما في الإسناد أضعف من عطية ) بخط الحافظ ابن حجر .
- ٣٤٩٣ أخرجه الطبراني في الكبير ، وأهمله الهيثمي .
- ٣٤٩٤ أخرجه الهيثمي من حديث أبي موسى ، وقال : فيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف ، رواه البزار والطبراني ، ( ٣٨٩ / ١٠ ) .
- قلت : هذا خطأ نشأ عن زيغ البصر ، فإن محمد بن أبان في حديث بريدة الذي فوقه ، وأهمله الهيثمي حديث بريدة .

## باب في أول ما يكسى من حلل النار

٣٤٩٥ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يُكسى - أحسبه قال - : يوم القيامة حلة من النار إبليس ، فيضعها على حاجبيه ، فيسحبها من خلفه - أحسبه قال - : فيتبعه ذرّيته خلفه حتى يقف على النار ، فينادي : يا ثُبورَه وينادون : يا ثُبورهم ، فيقال لهم : ﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا نعلم رواه عن علي إلا حماد بن سلمة .

## باب خلق الكافر

٣٤٩٦ - حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ريجان ، عن عباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرسُ الكافر مثل أحدٍ وغلظُ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار<sup>(١)</sup> .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا عباد ، ولا عنه إلا ريجان ، وقد حدث عن ريجان مثل ابن المديني ، وابن عرعة وإبراهيم بن سعيد وغيرهم .

## باب كثرة من يدخل النار

٣٤٩٧ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد ،

---

٣٤٩٥ رواه أحمد والبزار ورجالها رجال الصحيح ، غير علي بن زيد ، وقد وثق ، قاله الهيثمي (٣٩٢ / ١٠)

(١) أراد به ها هنا الطويل ، وقيل الملك كما يقال بذراع الملك ، قال العتبي : أحسبه ملكاً من ملوك الأعاجم كان قام الذراع .

٣٤٩٦ قال الهيثمي : أخرجه البزار ، وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقيّة رجاله ثقات (٣٩٢ / ١٠) .

عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : تلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وأصحابه عنده ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ إلى آخر الآية ، فقال : هل تدرُونَ أيُّ يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذلك يوم يقول الله عز وجل : ﴿ يا آدم قم فابعث بعثاً إلى النار ﴾ ، فيقول : وما بعث النار ؟ فيقول : من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ، فشق ذلك على القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني لأرجو أن تكونوا ربيع أهل الجنة ، ثم قال : اني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، ثم قال : اني لأرجو أن تكونوا شطرَ أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا وابشروا ، فانكم بين خليقتين لم تكونا مع أحد إلا كثرته ياجوج وماجوج وإنما أنتم في الناس ، أو قال : في الأمم ، كالشامة في جنب البعير ، أو كالرقمة في ذراع الدابة ، إنما أمي جزء من ألف جزء » .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

### باب الذباب كله في النار

٣٤٩٨ - حدثنا أحمد بن بكار الباهلي ، ثنا عمر بن شقيق ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذباب كله في النار إلا ذباب النحل<sup>(١)</sup> .

قال البزار : إنما وصله إسماعيل ولم يكن حافظاً ، ورواه الثقات عن مجاهد عن عبيد ابن عمير مرسلأ .

٣٤٩٧ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب وهو ثقة ، قاله الهيثمي (٣٩٤ / ١٠) .

٣٤٩٨ أخرجه الهيثمي من حديث ابن عباس ، وقال : رواه الطبراني . . . والبزار بأسانيد ورجال بعض أسانيد ثقات (٣٩٠ / ١٠) .

## باب نفس أهل النار

٣٤٩٩ - حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا عبد الرحيم بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كان في المسجد مائة ألف أو يزيدون ثم تنفس رجلٌ من أهل النار لأحرقهم .

قال البزار : لا نعلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة .

## باب

٣٥٠٠ - حدثنا حميد ، ثنا سليمان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا معمر بن سليمان الرقي ، ثنا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج عنق من النار ، فتكلم بلسان طَلْقٍ ذَلْتِي ، لها عينان تبصر بهما ، ولها لسان تكلم به فتقول : إني أمرت بمن جعل مع الله إلهاً آخر ، ويكل جبار عنيد ، ويمن قتل نفساً بغير نفس ، فينطلق بهم قبل سائر الناس بخمسائة عام ، وقال سليمان : فينطوي عليهم ، فيقذفهم في جهنم .

= ولم يخرج حديث ابن عمر ، وقد روى الطبراني في الكبير هذا الحديث عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعاً .

٣٤٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحيم بن هارون وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان . . . وبقية رجاله ثقات (٣٩١ / ١٠) .

٣٥٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وأحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح (٣٩٢ / ١٠) .

٣٥٠١ - وحدثننا أحمد بن سنان القطان ، ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ،  
ثنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عطية .

وحدثناه سلم بن جنادة ، ثنا حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوار ،  
عن أشعث ، عن أبي سعيد ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : وحديث مطرف عن عطية لا نعلم رواه عنه إلا صالح ، ولا  
نعلم أسند أشعث بهذا الإسناد إلا هذا الحديث .

### باب في أهون أهل النار عذاباً

٣٥٠٢ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن  
سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : إنَّ أهونَ أهلِ النارِ عذاباً رجلٌ متعل بنعلين من نار يغلي منها  
دماغه مع أجزاء<sup>(١)</sup> العذاب ، ومنهم من في النار إلى صدره مع أجزاء العذاب ،  
ومنهم من في النار إلى ترقوته مع أجزاء العذاب ، ومنهم من قد اغتمس فيها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا الإسناد إلا عن حماد ، قلت : في الصحيح طرف  
منه .

### باب متى يخرج من النار من دخلها

٣٥٠٣ - حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا أبو المعلى ، ثنا سليمان بن مسلم ،  
قال : سألتُ سليمان التيمي : هل يخرج من النار أحد ؟ فقال : حدثني نافع ،  
عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : والله لا يخرج من النار

(١) كذا في الزوائد .

٣٥٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٠ / ٣٩٥) .

أحد حتى يمكث فيها أحقاباً ، قال : والحقب بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً مما تعدون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن التيمي عن نافع إلا سليمان بن مسلم وهو بصري مشهور .

### باب من قتل نفسه بشيء عذب به

٣٥٠٤ - حدثنا يحيى بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا حماد عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل نفسه بشيء في الدنيا عُدِّبَ به في الآخرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا عن عمران ، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق ، وقال بعض من رواه عن أيوب عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك .

### باب لا يدخل النار إلا من يشفي غيظه بسخط الله

٣٥٠٥ - حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا قدامة بن محمد بن قدامة ، ثنا إسماعيل بن شيبه الطاهي ، ثنا جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باب النار لا يدخله أحدٌ إلا مَنْ شفى<sup>(١)</sup> غيظه بسخط الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا

---

٣٥٠٣ رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب ، وهو ضعيف جداً ، قاله الهيثمي ( ٣٩٥ / ١٠ ) .

٣٥٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك ( ٣٩٥ / ١٠ ) .

(١) في الزوائد (يشقى) .

الإسناد ، وقدامة : ليس به بأس ، وإسماعيل حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

## باب

٣٥٠٦ - حدثنا هلال بن بشر ، ثنا سهل بن حماد ، ثنا أبو عامر الخزاز (ح) وحدثناه محمد بن معمر ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أبو عامر الخزاز ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : قيل لعائشة رحمة الله عليها : إن أبا هريرة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة عُدِّبت في هرة ، قال : فقالت عائشة : إن المرأة كانت كافرة .

قلت : أخرجه لقول عائشة ، وحديث أبي هريرة في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم روى علقمة عن أبي هريرة إلا هذا .

---

٣٥٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبه ، وهما ضعيفان وقد وثقا ( ١٠ / ٣٩٥ ) .